[135] ومن عنده علم الكتاب (1)، وصالح المؤمنين (2)، وغير ذلك من الاخبار الكثيرة. وما جاء في كل مقام ومشهد. وما جاء فيه وفي الحسنين - عليهما السلام - والزهراء - عليها السلام ك (هل أتى (3)، وآية المباهلة (4)) الى غير ذلك. وهذا كله مجاراة للقوم علي طريقتهم وإلا ففي طهارتهم وعصمتهم من دنس الآثام، كما قال تعالى: (انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (5) أنزلها فيهم خاصة كما في الصحاح والتفاسير وغيرها ما يغني. (6) _____ = = (اللهم اني أقول كما قال أخي موسى: (اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي، عليا أخي، أشدد به أزري، وأشركه في أمري، كي نسبحك كثيرا، ونذكرك كثيرا، إنك بنا بصيرا) انظر: المناقب لاحمد بن حنبل 2: 678 / 1158، مناقب آل أبي طالب 3: 57، شواهد التنزيل للحسكاني: 1: 269 / 511. (1) قال تعالى في سورة الرعة: 43 (ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى با شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) انظر الاحقاق 3: 218 عن الثعلبي في تفسيره وانظر تفسير الحبري - تخريجات الحديث رقم (41): 490 (2) انظر: فرائد السمطين: 1: 363 / 290، المناقب لابن المغازلي: 269 / 316 والخبر هكذا: عن أسماء بنت عميس، لما نزل قوله تعالى: (وان تظاهرا عليه فإن ا هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير) (التحريم: 4)، قال النبي (صلى ا عليه وآله) لعلي: (ألا أبشرك، إنك قرنت بجبرائيل)، ثم قرأ هذه الاية، فقال: (فأنت والمؤمنون من بيتك الصالحون). (3) سورة: هل أتى على الانسان... حيث ورد فيها: (ويطعمون الطعام على حبه...) (4) صحيح مسلم 2: 448، الفضائل 32 - 2404: (جزء من حديث). (5) سورة الاحزاب: 33 (6) تفسير ابن كثير 3: 486، مجمع الزوائد: 9: 172، = =

_____